

معلقة الحارث بن حلزة (٣) / تعبير قبيلة تغلب / إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة
تتراً على اله وصحبه ومن لهجه اختفى. اه حياكم الله ايها الاكارم. في مجلس يتجدد بنا - [00:00:00](#)
ونحن نخطو الخطوات الاخيرة باذن الله في اثناء تعليقنا على المعلقات العشر. واليوم باذن الله ننهي في هذا الدرس مع الذي يليه
التعليق على معلقة حارثة من حلمي زين يشكري. وقد بينا في المجلس السابق - [00:00:17](#)
قصة هذه المعلقة واين قيلت وهي قيلت بحضرة ملك المنابرة في مجلس الصلح او محاولة الحكم دعنا نقول لا نثمر الصلح مجلس
الحكم بين التغلبيين وبين بني بكر فان بني - [00:00:31](#)
ابي بكر مع التغلبيين تحاكموا الى عمرو ابن هند في قضية قتل جرى من بني بكر على التغلبيين وهذا بعد انتهاء طبعاً حرب
الباسوس بينهم حقن للدماء ورغبة منهم بعدم العودة مرة اخرى الى حرب طويلة الامد تقاضوا في هذه الواقعة الى عمرو ابن هند -
[00:00:49](#)
فقام الحارث بن حلز الي يشكر متحدثا شاعرا باسم قبيلة بني بكر. فالقى هذه المعلقة وهي افخم قصيدة سياسية في تاريخ العرب
الجاهلي حاول فيها ان يلعب على كل الاوتار كما مر معنا في المجلس الماضي. فحاول ان يسترضي عمرو بن هند. حاول - [00:01:14](#)
ايضا ان يخيفه من آآ قطع العلاقة بينه وبين البكرين. حاول ايضا ان يتكلم بهدوء مع عمرو ابن كلثوم لكنه في نفس الوقت ارسل
رسالة قاسية له اننا لا نظن وان كنا نبحث عن الصلح ورأب الصدع وحقن الدماء. لكن لا نظن اننا نطلب ذلك من منطلق ضعف -
[00:01:34](#)
نطلبه من منطلق القوة الحاضرة. فالذي يهمنا في النهاية هي الطريقة التي صاغ فيها افكاره. انت في النهاية عندما تدرس الشعر
الجاهلي فلا يهمك في النهاية ما الذي حصل بينهم ان تلك امة قد خلت لكن ما يهمنا - [00:01:57](#)
وكيف عبر عن الافكار؟ كيف صاغ الفكرة؟ وهذا هو الذي يقوي لغة اه طالب العلم. ان تعرف البيان العالي عند الجاهلية وطريقتهم في
صياغة الافكار وايصال المعاني التي يريدونها. نحن انجزنا خمسين بيت من المعلقة واليوم باذن الله ننجزها - [00:02:12](#)
تبقى منها باذن الله آآ ما زال انا حارث بن حلزها يضرب على اوتار التغلبيين ويخبرهم عدو غزاكم وكم من انسان استباح بيضتكم
وانتم في النهاية لم تستطيعوا ان تأخذوا ثأركم منه - [00:02:32](#)
ثم اتيتم تحاسبونا وتطلبون منا الجزاء. طبعاً اسلوبه كان اسلوب مستفز. حقيقة. حارث ابن حلة اذا هو تقصد ان يستفز التغلبيين في
هذه الجزئية. لما بدأ يعني يقص عليهم من عند بيت الاربعة واربعين. اعلينا جناح كندز ان يغنى مغازيهم ومنا الجزاء؟ ام علينا جرى
حنيفة او ما - [00:02:56](#)
من محارب غبراء ام جناية بني عتيق فمن يغدر فان من حربهم براءء. ام علينا جر العباد كما نيط بجوز محمد الابعاء الى اخر وماذا
كان يفعل؟ هو دائما كان يقول لهم غزوكم بني فلان وتريدون ان تحملون المسؤولية غزوكم كندا غزاكم - [00:03:18](#)
بنو حنيفة غزاكم آآ صعايق الصحراء. غزاكم بني العباد. وكل هؤلاء نالوا منكم. طبعاً هذي كلها بيت بعد بيت بعد بيت معناها ما
القبيلة الا وقد غزت التغلبيين ونالت منهم. وهذه فيه ايصال رسالة انكم كثيرا ما ضربتم وكثيرا ما اغتصمتم القبائل - [00:03:38](#)
ولم تستطيعوا ان تأخذوا بثأركم. وكلما غزتكم قبيلة تريدون ان تتالوا منا وتحملونا تبعات انهم نالوا منكم وضربوكم اسلوبه اسلوب
شخص يعني بينك وبين خصومة. فانت تقول له باللغة يعني العامية. يعني انا ايش علاقتي اذا اجى فلان ضربك - [00:03:58](#)

واجا فلان سبك واجا فلان فعل فيك كذا. واجا فلان حرمك. انت ماذا تشعر مع كثرة من اتى فلان ضربه؟ فلان سبه. فلان اخذ من تشعر هذا الشخص مش قادر يدافع عن نفسه. ما في قبيلة ما في شخص الا يأتي يضربه يأخذه. فهو اراد ان يصور التغليبين بصورة فيها نل - [00:04:18](#)

لكن مع المحافظة على لغة الادب. يعني اذا بنو حنيفة ضربوكم احنا ايش علاقتنا؟ وانت تريد ان تقول انهم ضربوكم. لكن هاي اضافة احنا ايش علاقتنا؟ هذه فقط من باب يعني كانك لا لا انا مش قصدي اني اسيء لك. لما اقول - [00:04:38](#)

ضربوه وان هؤلاء غزوك وان هؤلاء هجموا عليك كل هذا لا اقص وان نسيء لك. انا فقط اريد ان اقول هل علي مسؤولية هؤلاء؟ لا لكنك في الباطن انت تقصد - [00:04:55](#)

ان تبيعه وانك شخص كثير الهزائم كثير ان تغزى وتضرب. طيب آآ وصلنا الى بيت واحد وخمسين ضمن هذا السياق فيقول عملا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيد الذباء. علنا - [00:05:05](#)

هذه مأخوذة من الفعل عنا وعنا اذا عرض وظهر وهنا ما اعرابها مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره عنا علنا باطلا وظلما يريد ان يقول لهم انتم تعترضون علينا اعتراضا باطلا - [00:05:24](#)

وتظلمونا ظلما بينا لا وجه له. فنحن لا علاقة لنا باذيتكم. الان عمرو بن كلثوم والحارث بن ححل كلاهما امام الملك فالان يعني حارث بن علة اذا يريد ان يقول امام الملك هؤلاء يعترضون علينا ويحملونا مسؤولية كثير من قتلهم - [00:05:53](#)

هل نحن من قتلنا منكم ام كل القبائل السابقة هي التي جنت عليكم وانتم لم تستطعوا ان تأخذوا ثأركم منه فاذا اعراب علنا وظلما مفعول مطلق لافعال محذوفة. عنا علنا وظلمتمونا ظلما - [00:06:16](#)

يعني تعترضون علينا اعتراضا لانه عدنا بمعنى الشيء الذي يعترضك ويظهر لك فجأة هذا معنى العن الشيء الذي فهو يقول تعترضون علينا اعتراضا وتلومونا وتظلمونا ظلما بينا ثم اعطاهم مثل يقرب لهم - [00:06:33](#)

كيف انه انسان بريء ويحمل المسؤولية مع انه لا علاقة له. فكيف صور هذه الصورة؟ فيقول كما تعتر عن حجرة الربيض تعتر العتيرة تعتر يعني تذبح لكن العقل هو الذبح في شهر رجب. وهذه كان من عادات الجاهلية وابعها الاسلام او سنها الاسلام فترة. ثم نسخ بعد ذلك - [00:06:55](#)

العتيرة العتيرة كان الجاهليون يأتون الى شاة من آآ غنمهم فيذبحونها في شهر رجب ويسمون الشاة المذبوحة في شهر رجب ايش يبسمونها؟ العتيرة. فمعنى تعتر يعني تذبح في شهر رجب - [00:07:21](#)

كما تعتر عن حجرة الربيض. الحجرة هي الحظيرة. تمام؟ الحظيرة حظيرة الغنم. والربيض هو قطع الغنم قطع الغنم ماذا يسمى في اللغة؟ ربيط والظباء تعرفون او الظبي هو شكل من اشكال يعني الغزلان. فكانوا في الجاهلية ما الذي يحصل؟ اذا جاء شهر رجب - [00:07:42](#)

ولم يجد الانسان آآ شاة يذبحها او وجد شاة يذبحها لكن عزت عليه يذبح يصيد غزال يذبح مكان الشام الان شهر رجب شهر لذبح ايه؟ الشاه الغنم طب ايش علاقة الظباء المساكين تذبحونها مكان الشام - [00:08:07](#)

فهمتم؟ فهو يقول انتم عندما اعتدي عليكم وجني عليكم من قبائل اخرى اعترضتم علينا وحملتونا المسؤولية ظلما. كما انه الظبي المسكين يذبح في شهر رجب بدلا من الشام. مع انه في شهر رجب - [00:08:28](#)

مشيها لكن اذا ظن احدكم بشاته او لم يرغب ان يبذلها ذهب الى البر فصاد غزال وقال خلاص نذبح الغزال بدلا من الشام. اليس هذا ظلم للغزال؟ البريء المسكين ان يذبح مكان الشاه - [00:08:44](#)

كذلك الذي يحصل معنا انكم اعتدي عليكم والمطلوب ان تطلبوا ثأركم من بني حنيفة من بني كندة ممن اعتدى عليكم فبدلا من ان تطلبوا ثأركم ممن يستحق اتيتم الى البريين المساكين الينا نحن بني بكر. اتيتم تحملونا الجناية - [00:09:00](#)

فهذا وضع الشيء في غير موضعه فهمتم وجهة تشبيهه؟ كما ان الظبي وضع مكان الشاة انتم وضعتونا في ثأركم مكان القبائل التي هي فعليا اعتدت عليكم ونحن لا لا علاقة لنا بهذا الاعتداء. اذا علنا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الذباء - [00:09:19](#)

كما تعثر الظباء الغنم ما اعرابها فاعل مؤخر. يعني كما تذبح الظباء عن في التجاوز يعني بدلا كما تذبح الظباء بدلا عن ماذا؟ عن

حجرة الربيض يعني قطيع الغنم كما تذبح الظباء - [00:09:41](#)

عن قطيع الغنم مع ان الاصل الذي يذبح ليس الذباء. الاصل تذبح شاعا قطيع الغنم. وليست تذبح ضباعا قطيع الغنم. تفضل لا تعطر

هنا تذبح. هذا ما في مشكلة يعني هنا مبني لما لم يسمى فاعل. تعطى - [00:10:01](#)

والذابح هو انا لكنني يعني لم لم يحتج الى ذكر الفاعل. فاتي بها بصيغة مبني المجهول يعني ليس مهم. من الذي يذبح؟ المهمة هو

المذبوح. طيب ثم ما زال يخاطبهم باللهجة القاسية ويصيدهم. فيقول وثمانون من تميم بايديهم - [00:10:21](#)

رماح صدورهن القضاء لم يخلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء. تركوهم وابوا بنهاب يصم منه الحداء ثم جاءوا يسترجعون

فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء ثم فاقوا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليل الماء - [00:10:43](#)

اعطاهم ايضا مشهد من المشاهد القاسية التي تعرضت لها قبيلة بني تغلب فيقول لهم تذكرون يوم جاءكم ثمانون من مقاتلي بني

تميم ماذا فعل بكم هؤلاء الثمانون؟ طيب ثمانون قالوا فاعل - [00:11:10](#)

لفعل محذوف وهذه من المواطن القليلة التي يذكر فيها الفاعل ويحدث فيها الفعل. وهذه مرة معنا في البلاغة في قضية حذف

المسند مر معنا احيانا قد يذكر الفاعل ويحذف الفعل ولكننا اخذناه في سياق ولئن سألته من خلق السماوات والارض ليقولن الله

التقدير خلقهن الله. هذا مثال اخر من عمق الشعر - [00:11:29](#)

وهذا من القلة لذلك يعتني به طالب العلم. قليلا تجد هذه الصورة انه يبقى الفاعل ويحذف الفعل المسند. فالتقدير وغزال ثمانون طب

اين الفعل غزاكم؟ محذوف. لكنه مقدر في السياق. وغزاكم ثمانون من قبيلة تميم - [00:11:52](#)

هؤلاء الثمانون بايديهم رماح في صدورهن القضاء المراد بالقضاء هنا الموت. والصدور هي الاسنة رأس الرمح يقول وغزاكم ثمانون

مقاتلة من بني تميم يحملون رماحا هذه الرماح في اسنتها الموت لكم. وهذا فعلا ما حصل. قيل في كتب التاريخ ان هناك ثمانون رجلا

بني تميم غزوا احياء من بني تغلب اللي هو - [00:12:12](#)

واصابوا فيهم مقتلة شنيعة ونهبوا منهم غنيمة كبيرة فهو الان بطريقة دبلوماسية عم يعيبرهم ويقول لهم غزاكم ثمانون من بني تميم

معهم رماح في صدورها في اسنتها الموت لكم ماذا فعلوا بكم؟ دعونا نتذكر - [00:12:40](#)

قال لم لم يخلوا بني رزاح ببرقاء نطاع مطاع اسم منطقة. اسم منطقة في شرق الجزيرة العربية مع شمالها. والبرقاء هي

الارض التي يكون فيها حجارة وحصمة يسمى برقاء ومن يسمى البرقة. واليوم ممكن ممكن هي عائلة البرقاوي مثلا اذا بتسمعوها فيها

في نابلس ولا غيرها. فالبرقاء هي الارض التي فيها ماذا - [00:13:02](#)

فيها حجارة وحصماء. فالمهم يقول هؤلاء بنو تميم هؤلاء الثمانون لم يخلوا من بني رزاح. بني رزاح هذا بطن من بطون

قبيلة تغلب بطن من بطون قبيلة تغرب. دخل عليهم هؤلاء الثمانون - [00:13:30](#)

قال لم يتركوا منهم في برقائنا طاعن برقائي مطاعم. يعني في ارضنا طاعن ارض الحصاء اللي فيها حجارة. لم يتركوا من بني رزاح

في برقاءنا وعرف من اطاع اسم منطقة. لم يتركوا منهم - [00:13:52](#)

لهم عليهم دعاء لم يخلوا بني رزاحم ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء ليش يعني لهم عليهم دعاء لم يتركوا لهم مجال لماذا؟ احسنت.

قتلوها. احسنت. هذا اظهر التفاسير. وان كان البعض يقول المعنى انهم تركوا بني رزاح يدعون عليهم - [00:14:10](#)

لكن انا مش متذوق المعنى. انا ذوق المعنى بطريقتي. اقول حتى تفهم المعنى. يقول دخلت على هذه القرية فلم اترك لهم مجال يدعو

علي ليه؟ لاني خلصتهم كلهم. فما بقي شخص اصلا بامكانه يدعو علي. يعني لو تركت منهم شخص او اطفال او نساء - [00:14:44](#)

ربما هؤلاء النسوة يدعون علي ماذا فعلت بازواجهم؟ او هؤلاء الاطفال يدعون علي ماذا فعلت بابائهم؟ لكن هؤلاء دخلوا على القرية

فلن يترك شخصا يمكن ان يدعو عليهم. ليه؟ لانهم خلصوا على كل القرية. فيقول لم يخلوا بني رزاح - [00:15:07](#)

اصدقائي مطاعم. يعني لم يخلوا بني رزاح والجملة تصلح ان تكون جملة حالية لم يخلوا بني رزاح حالة كونهم لهم عليهم دعاء تمام

لم يخلوهم حالة كونهم على هذه الصور لم يخلوهم بهذه الصورة - [00:15:27](#)

تمام؟ لا هسا شف انا تقول خليت محمدا قائما الفعل خلى تمام يمكن ان البعض يجعله يعني مما يأخذ مفعوليه لكن انا اقول خليته يدعو يعني تركته وهو يدعو في هذه الحالة - [00:15:50](#)

تمام؟ هي اقرب ان تكون حاليا. قلت لم اخلك قائما يعني لم اترك على هذه الحال على حال القيام في ظهر لي ان تصلح ان تكون جملة حالية اقرب. يعني لم يخلوهم على هذه الحالة. ما خليتهم لهم علي دعاء. اذا شو سويت - [00:16:16](#)

انهيتم جميعا. لم يخلوا بني رزاع ببرقاء نطاع على هذه الحالة. لم يخلوهم لهم عليهم دعاء وانما خلوهم وقد قضاوا عليهم جميعا. وهذا طبعا فيه شدة. شف الحارث بنحلة اذا عم بنقلها على - [00:16:38](#)

عم يريهم ايام سوداء في حياتهم. طيب لسا ما انتهت القصة. قال تركوهم ملحين. الملح هو المقطع سيف تركوهم تركوا بني رزاع مقطعين بالسيوف وابوا هؤلاء الثمانون من بني تميم - [00:16:59](#)

وابوا عادوا بنهاب يعني بغنيمة كبيرة بنهاب بنهاب يصم منه الحداء يصم الصمم يعني لا يعاد يسمع من كثرة هذا النهاب ما يعاد يسمع صوت الحادي. انتم بتعرفوا الابل يكون معها ماذا؟ حداء. يعني للابل يغني للقافلة - [00:17:20](#)

فيقول بنو تميم لما انهوا على بني رزاح ساق غنيمة كثيرة جدا من صوت ما فيها من الحديد والصلجان والكنوز وهكذا. صوت الحداء ما حدا عم يسمعه لو في صوت حداء في هذه القافلة العائدة - [00:17:49](#)

يصم منه لا يسمع صوت الحداء. لا يسمع صوت الحداء. لماذا؟ هذا دلالة كثرة الحديد والغنائم. فيريد ان يقول هناك غنائم كثيرة. لكن انا شف شف الاسلوب القدرة على ايصال الفكرة. انه كيف اراد ان يعبر عن فكرة كثرة الغنائم؟ هنا الفن العربي - [00:18:07](#)

ما قال فاخذوا غنيمة كثيرة. استعمل الكناية. وهذا هو الفن. انني اتي بعبارة انت تفهم منها شيء معين. ما ناتي بالمعنى واضح صريح. ما قال تركوهم ملحين وابوا بنهاب كبير. كيف اراد ان يوصل لك ان النهاب كان كبيرا - [00:18:27](#)

لما قال ابو بنهاب هذا النهاب وهو يسير ما تكاد تسمع معه صوت الحداء ليه؟ هون هون انت بتشغل دماغك. لماذا هذا النهاب وهو يدخل الى مدينتهم يصم منه الحداء - [00:18:48](#)

يصبح الحداء لا يسمع نقول لان النهاب بما فيه من الحديد والاثقال وصوته عالي جدا جدا. غنائم كثيرة. فصوت الحداء يضيع مع الغنائم فلا يكاد يسمع فهتمم ماذا يريد ان يقول يصم منه الحداء يعني لا يسمع منه اي بسبب من هنا للسببية. لا - [00:19:06](#)

الحداء يعني لا يسمع الحداء منه. اي بسبب النهاب. والمراد بسبب كثرة الكافرة. طيب. بعد ما بعد ان عاد بنو تميم بهذه الغنيمة الكبيرة التغريبيون ذهبوا الى بني تميم يسترضونهم ويطلبون منهم ان يعيدوا الغنائم - [00:19:31](#)

قال ثم جاءوا يسترجعون. مش احنا قلنا بني رزاح انتهى امرهم. ذهبوا الى التميميين يطلبون منهم اعادة الغنائم طيب ثم جاءوا اي جاء التميميون يسترجعون ماذا اين المفعول به؟ اين المفعول به؟ حدث ما قال ثم جاءوا يعني جاء التغليبيون الى بني تميم - [00:19:55](#)

يسترجعون النهاب. سؤال بلاغي لماذا حدث المفعول به؟ لم يقل ثم جاءوا يسترجعون غنيمتهم. خلص قال ثم جاءوا يسترجعون هنا ما بقصد حازم المفعول به او قالوا حذف المفعول به للدلالة على انهم يريدون ارجاع اي شيء - [00:20:25](#)

اي شيء فلا يريد ان يذكر شيئا معيننا. رجعوا لنا اي اشي اشي يرجعوا لنا المال رجعوا لنا اه الاسرة راجعون. اي شيء ترجعونه واحنا راضيين. وهذا حد المفعول به هنا - [00:20:55](#)

قمة الذل لهم شف هنا الذكاء وعمر بن كلثوم مضغوط نفسيا عم بسمع هالحارث وهو يعطيه هذا الكلام. يسترجعون يعني رحتم تسترجعون. ايش طيب نسترجع؟ ما بدي المفعول به. ليه؟ لانكم بدمكم ترجعوا اي حاجة. المهم انا نرجع اشي بيظي وجهنا. ما نعود بخفي عينين. ثم رحتم تسترجعون - [00:21:09](#)

بغض النظر ما هو الشيء اي شيء تريدون ان تحصلوه؟ لكن للاسف فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء الشامة هي الناقة السوداء والزهراء هي الناقة الحمراء يعني لم ترجعوا اي شيء لا ناقة سوداء ولا ناقة حمراء ولا ناقة واحدة مما نهيت منكم استطعتم ان ترجعوها -

[00:21:32](#)

قال ثم فاقوا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغنين الماء. فلما لم يعطوكم شيئا من غنائمكم عدتم بالمصيبة القاصمة ما هي المصيبة الداهية والقاصمة هنا انكم فقدتم اهلبيكم وفقدتم ايضا اموالكم. فاصبحت قاصمة لاننا خسرنا كل شيء - [00:21:55](#)

خسرنا الانفس والارواح وخسرنا المال العدة والعناد. وفهمنا اجتمعت المصيبة فوق المصيبة. فعدتم يعني ثم فاقوا اعادة تغليبيون عدتم ايها التغريبيون الى اراضيكم بقاصمة الظهر بالمصيبة التي كسرت ظهوركم ولا يبرد الغليل الماء. والماء هنا لا يبرد الغلي. الغليل هو حرارة الصدر تسمى الغلي عند العرب - [00:22:22](#)

فيقول لو شربتم ما شربتم من المياه هذه المياه لن تبرد غليلكم حرارة صدركم. ليه بان حرارة الصدر هنا ليست بسبب العطش. وانما حرارة الصدر هنا بسبب الحقد. حرارة بطبيعتها الماء مهما كثر - [00:22:49](#)

لا يزيلها لانها حرارة حقد لا حرارة عطش. انت متى بتقود الماء ببرد غليلي؟ لما تكون عطشان لما حاقد على شخص لو شربت تنك ماء ما راح يبرد قليلك. لانه الموضوع حقد وليس موضوع عطش. تمام - [00:23:10](#)

بعد ان انتهى من احدى المخازن التي ذكرها عنهم بهذه الطريقة انتقل الى خزي اخر قال ثم خيل من بعد ذلك مع الغلاق لا رافة ولا ابقاء. الغلاق هذا اسم شخص زعيم قبيلة من القبائل - [00:23:30](#)

الله اعلم من هو يعني ولا يهمني ان اعرفه كثيرا. قالوا هذا احد رجالات القبائل احد رجالات قبائل كندة وقيل غير ذلك. هذا ايضا غزي التغليبيين وواقع فيهم مقتلة. فيقول ثم خيل من - [00:23:50](#)

من بعد تلك الواقعة اصابتم واقعة اخرى خيل مع الملك الغلاق او الامير الغلاق لا رافة ولا ابقاء وهذه الخيل لم ترأف بكم ولم تبقي منكم احدا ما اصابوا من تغليب - [00:24:06](#)

فمطلون عليه اذا تولى العفاء. يعني اي تغليبي تم قتله على ايدي الغلاق مطلول ما معنى مطلول؟ اي دمه هدر لا احد يطالب بدمه عندما تقول فلان دمه مطلول يعني هدر لم يطالب به احد ما حدا سائل فيه يعني. فيقول كل تغليبي قتله الغلاق كان دمه هدر. مطلولا ما احد طالب - [00:24:24](#)

عليه اذا تولى العفاء والعفاء هنا بمعنى التراب فيقول كل شخص منكم قتل عليه اذا تولى العفاء. يعني يوضع عليه التراب اذا مات وينتهي امره في ارضه ولا احد يطالب به. هذا معنى عليه اذا تولى - [00:24:52](#)

العفاء عليه اي على جثته ما اصابوا من تغليب. يعني كل تغليبي مقتول اول اشي خالد مطلول. يعني دمه هدر عليه التراب. لما يقول فلان عليه التراب فقط معناته ما احد طالب فيه. فهي تأكيد عليه اذا تولى العفاء تشعر انها - [00:25:13](#)

تأكيد كونه مطلول. ما اصابه من تغليب مطلول عليه اذا تولى العفاء هذا يمكن نعتبره تذكروا باب الفصل والوصل لما قلنا لماذا احيانا تفصل الجملة عن الاخرى ولا تعطف؟ اذا كانت الجملة الثانية بمنزلة التوكيد - [00:25:37](#)

اللفظي او المعنوي للاولى. هذه يمكن تعتبر كتوكيد معنوي. تذكر ذلك الكتاب لا ريب فيه الايام الجميلة شيخ محمد. فهذه قريبة والله اعلم انها انما هي فصل لان الجملة الثانية عليه اذا تولى العفاء هي بمعنى الجملة الاولى - [00:25:58](#)

ما اصابوا من تغليبي فمطلوب كلا الجملتين مؤداهما واحد وهو دماء بني تغلب لا احد يطالب بها. لكن في الجملة الاولى عبر بذلك صراحة ما اصابوا من تغليبي فمطلوب الجولة الثانية عبر بها ضمنا. عليه اذا تولى العفاء فقط كومة تراب عفاء يعني تراب. عليه تراب يندفن وما حدا بسأل فيه خلاص. اذا تولى. يعني خلاص - [00:26:18](#)

اذا رأس سهل الى الدار الاخرة يحط عليه تراب وينتهي امره. والله تعالى اجل واعلم ثم قال الان بدأ انتهى من سياق اذلال قبيلة عمرو ام كلثوم بهذه الطريقة سينتقل الى نوع اخر من الخطاب السياسي. يقول الى الان يذكر ويريد ان يذكر عمرو بن - [00:26:44](#)

فيما سبق كان الخطاب لعمرو ابن كلثوم الان سيرجع يذكر عمرو ابن هند بولاء بني بكر له وخذلان التغليبيين له فاما يقول كتكاليف قومنا اذ غزا المنذر. هل نحن لابن هند رعاء - [00:27:13](#)

كتكاليف قومنا قال الشراح ماذا يريد ان يقول هنا الحارث بن علة؟ انتم يا بني تغلب لن تكلفوا القتال مع المندي من هو المنذر ووالد عمرو بن هند عمرو ابن وندر - [00:27:33](#)

نعم؟ نعم المنذرة بماء السماء فهو يقول طبعاً هنا شوف الكلام العربي فيه كمية كبيرة من الحذف في كمية من الحذف وعدم فهمك للمحذوف سيصعب عليك فهم المغزى. كتكاليف قومنا يعني هل انتم - [00:27:51](#)

يا بني تغلب كتكاليف اللي احنا تحملناها لما غزا المنذر المنذر كان يغزو اه الغصاصة بتعرفوا دولة المنادر والغصاصة المنادرة كانوا جهة العراق والغصاصة من جهة الشام. والمنادرة كان ولاتهم للفرس والغصاصة وولاهم للروم - [00:28:10](#)

فكان دايماً في بينهم مناوشات. واحياناً ايضاً برضه المنادرة كانوا يغيرون على بعض القبائل العربية فكانوا ماذا يفعلون المنادر اذا غزا المنازل الغصاصة او بعض القبائل يستعينون بقبائل عربية لها ولاء لها - [00:28:30](#)

قديمة كل الامور مصالح. فكان المنادرة يعملوا عقود ولاء مع بعض القبائل العربية. انكم بتشاركونا في قتال الغصاصة او في قتال قبائل اخرى وبنساعدكم. او بنعطيك منصب معين او مكانة. والعرب في جزيرة العرب كانوا مقطعين. اي ولاء بزبط معهن وامشي مع الاقوى - [00:28:48](#)

امشي اكون مع الاقوى. فهنا يريد ان يقول لعمر بن هند ان ولاننا قديم لكم ايها المنابر. فهل تكلفت كما تكلفنا نحن من العناء في الغزو مع والدك المنذر اجداننا واباؤنا غزوا مع والدك المنذر. واما التغلبيون واما التغلبيون - [00:29:09](#)

ولم يشاركوك في هذه الغزوات. لم يشاركوا والدك في الغزوات. بل الفوا وقالوا هل نحن لابن هند رعاء؟ هكذا تقولون شف عم بعبي صدر عمرو بالهند على التغلبيين انه التغلبيون من البداية يا عمرو بالهند كانوا يقولون هل نحن خدم وحواشي للمنذر وابنه؟ من البداية ما الهم ولا الك - [00:29:33](#)

اما نحن بني بكر فلم نتكلم بهذه الكلمة. ولم نقل هل نحن لابن هند رعاء؟ لم نقل هكذا. بل نحن ولاء هنا لك قديماً وحديثاً ادرس باستفزازي يريد ان يقول لا عمل بالهند انت بتعرف فلانة الك - [00:29:58](#)

لكن هؤلاء التغلبيون لم يتكلموا في مساعدتك ولا مساعدة والدك في حرب من الحروب ودائماً على سنتهم هل هند الرعاء دائماً يرفضون ان يكونوا خدماً لك طبعاً بعض الشراخ الزوزني ذكر معنى الحقيقة لا اجد صواباً ابداً في هذا السياق. يقول هل نحن لابن هند رعاء؟ هذا من - [00:30:16](#)

الحارث بن حلس عن قومه انه احنا غزونا مع والدكم يعني مع المنذر لكننا لسنا رعاء لكم برأيك هل يصلح هذا المعنى ان يكون الحارث بن حلزة في هذا السياق يريد ان يقول لعامر بالهند هل نحن لابن هند الرعاء؟ اننا نحن لسنا رعاء ولا خدم لك - [00:30:41](#)

ام هو في سياق تأليب قلبه وتأليفه ليحكم له؟ حقيقة الذي ذكره الزوزني لا اراه يستقيم في الحالة السياسية والدبلوماسية. انتجأ الى بالهند حتى يحكم الك. فمش مصلحتك تعطي اي عبارة فيها استفزاز له - [00:31:06](#)

فانا اعتقد انه لا يمكن ان يكون المعنى ان الحارث ابن حلة سيقول لعمر بن كلثوم لعمر بن هند هل نحن لابن هند الرعاء؟ هل تظن اننا خدم لك؟ نحن - [00:31:22](#)

لسنا كذلك لا مهو ده بيزبطش هذا المعنى ما يصلح لانه هو عم يستعطفه ويحاول يستجلبه لصفوة فهذه كلمة بتكون مش لصالح وهاي كلمة استفزازية الصواب والله اعلم هل نحن لابن هند الرعاء؟ هذا كلام التغلبيين. هو بالعكس يريد ان يؤلب صدر عمرو بن هند على التغلبيين. ويقول - [00:31:32](#)

تغليبيون باختصار رفضوا ان ينصاعوا لكم وان يخدموكم في مغازيكم وحروبكم بخلافنا نحن. فنحن من شاركناكم وكنا معكم في المغازي فهتم ايه يا عمر نعم هذا ما دعاه توحيد الضمير لكن - [00:31:52](#)

آ ما دام البيت مبني على اشياء محذوفة وهو هل تكلفتم كتكاليف قومنا اذا هو فعلياً في نوع من عم بخاطب يعني هل انتم تكلفتم وتجشمتكم كما تكلف قومنا القتال مع المنذر - [00:32:22](#)

وماذا كان قولكم هل نحن لابن هند الرعاء وهكذا كان قولكم فهو يريد ان يقول وانتم لم تقاتلوا وكان لسان حالكم ولسان وقالكم هل نحن لابنه دريعة؟ فهو هنا يتكلم على سبيل الحكاية - [00:32:39](#)

يعني هل نحن هو يتكلم على سبيل الحكاية ماذا قال التغلبيون لما رفضوا المشاركة في المعارك مع المنذر قالوا هل نعمل ابن هند

ربعاء وهذا فيه استفزاز وبالعكس تعرف يعني في سياق انك اه بتخاطب خطبة ان تحكي قوله كما هو اكثر تأثيرا في نفس عمرو بالهند - [00:32:56](#)

يعني ان تقول كما قالوا على سنتهم. هل نحن لابنهم بالرعاء هاي بتستفز عبر من هند اكثر. لو كانت على سبيل الحكاية من لو قال وقالوا هل هم لابن هند رعاء يعني ضاعت بهجتها - [00:33:17](#)

فالاقوى ان يقول قولهم على سبيل الحكاية وكأنه هو من يقوله. اتفضل هذا بعيد هذا لا يصلح يعني ليس من عادتهم ان يأتي بسؤال هكذا ويقول الجواب نعم. هذا سؤال استفزازي - [00:33:34](#)

مش سؤال هل نحن لابنهم بالرعاء والبكريون يجيبون؟ نعم نحن له رعاية. هذا سؤال استفزازي العرب لا تقول هكذا وتقصد ان تقول نعم بل بالعكس الجواب يجب ان يكون لا - [00:33:59](#)

بغض النظر لبني بكر ولا لبني ثغر لازم الجواب يكون لا لانه السياق سياق يعني استبعاد هل انا خادم عندك؟ انا ما بقول في الشعر. قال انا خادم عندك ويقول التقدير نعم. بدي اجاب انا بعيد. نعم. ايضا على - [00:34:11](#)

الا ان هذا هو المعنى الذي يخرج الزوزاني. انه احنا عاوناك على حرب على حربك وعلى حرب والدك ولكن هل تظن اننا رعاء لك؟ نحن نقاتلك ونعاونك نحن لسنا لعقلك. لكن هذا لماذا استبعدته؟ - [00:34:30](#)

لانه هو مش في وقت استفزاز لعمرو بن هند بالعكس هو الان انا بدي استرضيه وازبط اموري معه. مشان يحكم لي فهذا السياق سياق اه والله بزبط لعمل ام كلثوم لما غضب من عمره بالهند يحكي له هذا الكلام. اما الحارث ابن حليزة والعمرو بن هند مش بعد ما سمع المعلقة - [00:35:00](#)

ورفع الستور واجلسه. ليه؟ لانه شعر بانه رجل له ولاء وانتماء يعني هذه فضلا عن فخامة المعلقة له الولاء والدماء استبعد جدا اقول استبعد جدا ان يكون المعنى اننا نحن بكريون هل تظن اننا خدم لك يا عمرو بن هند؟ مش هذا وقت هذا الكلام. هذا يقال في حال - [00:35:18](#)

انه ظلم او او يثار او او شيه عما في سياق استرحام اظنه بعيد والله اعلم. طيب الان بدأ يذكر هذه الغزوة التي غزاها المنذر وشاركه البكريون فيها فقال ان غزا المنذر متى - [00:35:39](#)

قال اذا احل العلاء قبة ميسون فادنى ديارها العوصاء والان نتكلم عن غزوة معينة غزاها المنذر. المنذر من هو؟ هو والد عمرو بن هند هسا عمرو اسم امه هند بس اسم ابوه ايش؟ المنذر وهو عمرو ابن المنذر لكن كثيرا ما يسمى او ينسب الى امه فيقال عمرو - [00:35:58](#)

ابن هند ما هذه الغزوة التي يتحدث عنها الحارثة من حلزا التي حدثت مع المنذر المنذر هذا الغساسنة في الشام فقتل زعيمهم وسبي ابنته ميسون وسأل ابنته ميسون. فلذلك ذكر هذه الفكرة فقال ان احل العلاء قبة ميسون. مين ميسون الان - [00:36:19](#)

ابنة زعيم الغساسنة اللي قتلوا المنذر. المنذر اخذ البكريين وذهبوا الى الغساسنة فقتلوا رئيسهم وسبوا ابنته ميسون وهذا المنذر انزل ميسون في قبة. القبة يعني زي الخاينة وضع قبة ميسون على جبل اسمه العلاء - [00:36:45](#)

اسمه العلاء من مناطقهم اذا حل يعني جعلها تحل وتنزل. ايش يعني احل؟ اي جعلها تحل وتنزل اذا احل يعني انزل قبة ميسون على جبل العلاء ثم قال فادنى ديارها - [00:37:04](#)

العوصاء الان هنا حقيقة تكلم الشراع بشيه يعني لم اجده واضحا جدا في ضمير ادنى ادنى يعني اقرب ديارها الضمير في يعود على ماذا؟ فادنى ديارها نعم لا احنا هون نتكلم ضمن البيت. اذا احل العلاء قبة ميسور يعني بعد ان - [00:37:26](#)

ميسون انزل خيمتها واحل خيمتها في جبل العلاء. فادنى ديارها يعني اما ان يعني تعود على ميسون او على القبة فادنى ديارها او ممكن حتى تعود هذا العلام نفسها تعود على العلاء نفسها. يعني ادنى - [00:37:53](#)

الديار من العلاء هي ماذا؟ هي العوصاء. طبعا العوصاء منزلة اخرى انا لا اعرفها وصعب نعرفها لانها تعود الى تاريخ قديم فيقول هو المنذر بعد ان قتل زعيما الغساسنة سبي ابنته ميسون ووضعها على العلاء - [00:38:16](#)

فادنى ديارها يعني اقرب الديار الى العناة او اقرب الديار الى ميسون الان. الله اعلم. العوصاء اسم منطقة اخرى بجانب العالم الشراع ماذا يقولون في شرعهم؟ العوصاء اسم منطقة قريبة من العدا - [00:38:36](#)

هكذا اسم منطقة قريبة من العالم. يعني يريد ان يقول هذه العلاء وبجانباها واقرب بلدة اليها العوصاء وعن ذكرى العوصاء هنا انا اظنه فكرة معينة. لكن لجعلنا بطبيعة هذه المنطقة هذا سيجعل بعض الشرح للشعر الجاهلي ليس دقيقا - [00:38:55](#)

برجع بقول لا اظن ذكرها اعتبارا يعني العوصاء ماذا تمثل في هذه القصة لماذا قال اقرب الديار الى العلاء العوصاء؟ هل فقط تكميل للبيت؟ هي فيها فكرة معينة. لكن ربما هذا يعود الى مدى درايتنا بالتاريخ. وما الذي حصل في العوصاء؟ وايش علاقتها بالموضوع - [00:39:13](#)

هي لها رمزية معينة ولا تظن انها ذكرت اعتبارا لها رمزية لكن لعدم معرفتنا بطبيعتها تجد الشراح ابن الانباري او التبريزي يذكرون ذلك عرضا لكن لا يقدمون شرحا لماذا ذكرت العوصاء هنا؟ تفضل - [00:39:35](#)

لا لا لا الشروع يقول على اسم منطقة والعوصاء هي ادنى الديار لها واقرب اليها. لماذا انا هقول لها رمزية معينة لكنها تحتاج الى نظر اكثر واكثر. الله اعلم. طيب. فتأوت لهم الان - [00:39:55](#)

كيف كانت طبيعة هذه المعركة قال فتأوت تأوت يعني تجمعت لهم للمنذر ولجندة فتأوت لهم قرابية ويصلح ان تعود لهم على الغساسنة الذين قتلوا تجمعت لهم اي من اجل قتالهم. فالضمير فتأوت لهم - [00:40:15](#)

لكن في نسخة اخرى لاحظوا عندكم في الحاشية فتأود ايش؟ له. اه فتأوت له واضح الضمير يعود على المنذر يعني اجتمعت له قرابية من كل حي كانهم القاء ما هي يا اخوان القراضي؟ القراضي هم صعاليك العرب - [00:40:38](#)

وصى عليكم الفقراء بتعرفوا الشنفرة وتأبط شرا الجماعة. صعاليق العرب يعني قطاع طرق فقراء مسلحون في البوادي شاطرين في السطو المسلح هؤلاء القراضية وهؤلاء لا ينتسبون الى قبيلة ولا تتشرف بهم القبائل. لذلك يقولون هكذا يجولون في الصحاري. فيقول فتجمعت للمنذر - [00:40:57](#)

قربانية يعني صعاليك من كل حي من كل منطقة كأنهم القاؤوا الالقاء جمع لقبين هو الشيء الذي لا قيمة له. قال كانهم القاؤه. هو يريد ان يخبر ان هؤلاء الصعاليق وهؤلاء قطاع الطرق تجمعوا تحت راية المنذر - [00:41:24](#)

من كل حي اتوا كأنهم القاء. يعني كأن عفوا اه اشياء تافهة من هنا ومن هنا ومن هنا. تجمع تجمع وتوضع في جيشي فهو يريد ان يخبر كيف استطاع. هنا هي الفكرة ستأتي في البيت الذي يليه. فهداهم بالاسودين وامر الله بلغ يشقى به الاشقياء - [00:41:47](#)

الان اخواني الصعاليق قوم يصعب ان يقودهم قائد واحد. لانه هذول عصابات العصابات المافيا المافيا كل عشرة عشرين يوم زعيم وينتطحون فيما بينهم. قطاع الطرق في بلدنا وفي كل مكان. شيلا المهم شي اللي في الزرقا وشي اللي هنا وشي اللي كذا. وبينهم مؤامرات وهذولا - [00:42:08](#)

قطاع الطرق بطبيعتهم ما عندهم رأس كبير يستطيعوا ان يقودهم. فهو يريد ان يمدح المنذر انه استطاع ان يجمع كل الصعاليك التافهين من كل الاحياء ويسوقهم تحت امرته مع انه لم يعدهم بشيء كبير - [00:42:31](#)

وانما ساقهم بالتمر والماء ما هو الاسودان في اللغة العربية؟ التمر والماء. قال فهداهم يعني استطاع المنذر ان يسوق كل هؤلاء الصعاليك بالتمر والماء يعني مقابل تمر وماء فقط ما وعدهم الله ساطعكم في الطريق المشاوي واللحم شاركوني في المعركة لا قال تمر وماء وبدكم تشاركوني - [00:42:52](#)

يدل على ان منذر شخصية قوية يهامها حتى قطاع الطرق فلا يستطيعون مخالفة امره. شف كيف الان هناك هو سياق تفخيم الان ويفخم عمرو بن هند من خلال تفخيم لوالده بقول لك ابوك اللي اجتمعت عليه كل قطاع الطرق والصعاليك وشاركته في المعارك. هيبة له واجلالا. مع انه بماذا - [00:43:15](#)

ساقهم هل وعدهم قصور كسرى وقيصر لأ بالاسودين فقط تمر وماء وبدكم تشاركوني في الغزو. فهداهم بالاسودين وامر الله بلغ بلغ مصدر بمعنى اسم الفاعل يعني بالغ يعني واذا اراد الله شيئا هيا له اسبابه. هذا معنى هذا الكلام. وامر الله بلغ خالص يعني الله عز

وجل اذا اراد ان يظهر والد في المنذر - [00:43:38](#)

ويكتب له النصر امر الله بالغ لا يستطيع احد ان يرده. يشقى بهم اشقياء والمراد بالاشقياء هنا من الذين كان شقاؤهم على يدي المنذر فيقول يعني يعني كأنه هكذا يقول كل الصعاليك وقطاع الطرق في الصحراء - [00:44:05](#)

اجتمعوا على المنذر ليشاركوه في هذه الغزوة. يا اخي سبحان الله! امر الله بابل يعني كيف اجتمعوا كل الصعاليق على والدك؟ بتقول خلص. ربنا عز وجل جمعهم هيدي. ربنا جمعهم حتى يشقى الغساسنة بهم. ويكون - [00:44:26](#)

الغساسنة او ضربة الغساسنة على ايديهم. فهذا هكذا سياق وامر الله بلغه. يعني خلاص اذا اراد الله شيئا حصل ولو لم كن متوقعا انه اجتماع الصعاليق على زعيم واحد مش متوقع. بدنا نقول كان هذا امر قدري قدره الله ليكون به سعادة المنذر - [00:44:42](#)

وامر الله بلغ يشقى به الاشقياء. لان الله اراد ان يشقى الغساسنة فقدر ان يجتمع هؤلاء على المنذر وليقاتل بهم اذ تمنونهم غرورا فساقتهم اليكم امنية الشراء لم يغروكم غرورا ولكن يرفع الال جمعهم. والضحاء. الان المنذر - [00:45:02](#)

قيل ان المنذر لما تألب حوله مجموعة من بعض العرب والصعاليخ وكذا بنو تغلب لم تكن تضع يعني واطيا له للمنذر. ابن ماء السماء فيقول هو شف كيف يؤجج المشاعر بين عمرو بن هند وعمرو بن كلثوم. ماذا يقول؟ يتمنونهم هناك تؤ اولى محذوفة التقدير اذ

تتمنوا - [00:45:32](#)

هؤلاء الصعاليق الذين قاتلوا مع المنذر كنتم انتم يا ايها التغلبيون يا عمرو ابن كلثوم كنتم تتمنون لقاءهم غرورا يعني تبجحا

بقدرتكم صحيح صحيح ايها التغلبيون الان يوجه الكلام التفريدي. نقول اذ تمنونهم كنتم تتمنون ان تقابلوا المنذر - [00:45:56](#)

بجيشه من الصعاليق وتستهزئون بهم وتتهكمون اذ تمنونهم غرورا لانكم مغرورون يا ايها التغلبيون. فساقتهم اليكم امنية الاشارة هذا مش كنتم تتمنوا لقاءهم؟ هذه الامنية هي التي ساقته المنذر ومن معه اليكم حتى ينزل بكم ضربة موجعة. قيل ان المنذر -

[00:46:22](#)

غزا بمن معه من الجيش التغلبيين قديما وانزل بهم قتلى. فهو يذكر التغلبيين تذكروا لما كنتم تتفاخرون تمنوا يا ريت المنذر يقابلنا بجيشه. حتى نريهم ان نحن طيب. شايفين هذه يا ريت؟ زين. ساقتهم امنيته. شايفين هذي يا ريت يأتينا - [00:46:47](#)

هذا التمني منكم جعل المنذر ياتي اليكم بجنده والاشراء الاشارة هو البطر والكبر تمام؟ اين وردت قريبة منها في القرآن الاشر تقول فلان اشر ايه؟ كذاب اشر. الاشر البطر تمام في هذا السياق. طيب. فساقتهم اليكم امنية - [00:47:07](#)

الشراء يعني امنيتكم المليئة بالاشر والبطر والكبر هي التي ساقته الموت اليكم. هي التي ساقته الموت اليكم لم يغروكم غرورا هنا الغرور بمعنى اخر. الغرور في البيت السابق كان بمعنى التفاخر والكبر. الغرور في هذا البيت معنى الخداع فهو يقول لما وصلكم المنذر

- [00:47:36](#)

بمن معه من صعاليق الصحراء وغيرهم وغزوكم لم يغروكم يعني لم يأتوكم ليلا خوفا منكم بل اتوكم في وضح النهار يعني العدو الخايف لما يهجم يهجم بالليل. فيقول المنذر ومن معه من الصلعة لم يغروكم غرورا يعني لن يخدعوكم خداع - [00:48:00](#)

فيدخل عليكم ليلا وانتم في سبات. بل بالعكس ولكن يرفع الال جمعهم والضحاء. الان ما هو السراب الذي يكون في اول النهار.

والضحاء هو الوقت الذي يكون بعد الضحى. يعني الساعة عشرة حداعش الضهر. فيقول بل اتوكم في وضح - [00:48:21](#)

والسرايل من الساعة السابعة الى الساعة العاشرة يرفع جموع المنذر وهم متجهون اليكم. وهذا يدل ان المنذر لم ولم يأت خائفا بل اتي في وضح النهار فقتل منكم. طيب اذ تمنونهم غرورا اذا غرورا الاولى بمعنى - [00:48:41](#)

تكبرا وشعورا انكم تستطيعون المواجهة. لكن ماذا حصل؟ لم يغروكم غرورا. لم يخدعوكم خداعا فيأتوا في وسط الليل ولكن يرفع الال يعني السراب الذي في اول النهار. يرفع الال جمعهم. المراد بالجمع - [00:49:03](#)

جيش المنذر ومن معه الان والدعاء ابرزهم لكم واظهرهم لكم فانتهم دخلوا عليكم في وضح النهار على المكشوف ولن تستطيعوا ان تحموا انفسكم يا ايها التغلبيون. وكل هذا امام عمرو بن هند وامام عمرو. طيب. انتهى - [00:49:20](#)

من هاي الوجبة الدسمة انتقل الاهلي يقول ايها الشائئ المبلغ عنا عند عمر وهل لذلك انتهاء الشارع هو المبغض. ان شانئك هو الابتر

هو المبعض وهو الان يتكلم عمرو ابن كلثوم - [00:49:41](#)

يا ايها المبعض لنا والمبلغ عنا كذبا وزورا وبهتانا عند عمرو ابن هند يا عمرو ام كلثوم يا ايها الشانى المبعض لنا يا من تبلغ عنا كلاما كذبا وزورا عند عمرو بن هند وتحاول ان تصنع انك مسكين - [00:50:00](#)

هل لذك انتهاء؟ يعني هذا هنا استفهام لكن المراد منه النهي حقيقة. يعني مش عيب متى تنتهي من الكذب واختلاق القصص علينا اليس عيبا عليك؟ فهذا صحيح استفهام لكنه بمعنى النهي او بمعنى الامر اذا قلنا معنى انتهي عيب عليك - [00:50:19](#)
تبقى تكرر هذا الكلام المكذوب وتزور الوقائع يا عمرو ام كلثوم لكن الحمد لله نحن مستريحون نحن بني بكر. ليه قال لان عمرا لنا لديه خلال غير شك في كلهن البلاء - [00:50:40](#)

نحن مستريحون لانك لان عمرو بن هند حاكم متزن يحفظ لنا يحفظ لنا الود لاننا لان لنا خصال عنده ومواقف عظيمة ساعدناه فيها كلها ابلينا فيها بلاء حسنا. ان عمرا لنا لديه خلال. خلال يعني خصال. احنا - [00:50:59](#)
عندنا خصال يعني مواقف ومشاهد. شاركنا فيها عمرو ابن هند من غير شك هو يعرفها وليس شاكا فيها. في كلهن البلاء. يعني في كل هذه المواقف نحن ابلينا بلاء عظيما - [00:51:24](#)

فلا يمكن ينسى معروفنا في يوم من الايام. اذا ان عمرا لنا لديه خلال لنا لديه خصال ومواقف ومشاهد غير شك يعني الكل يعرفها لا شك فيها ما فيها نقاش - [00:51:41](#)

في كلهن البلاء في كل هذه المواقف نحن ابلينا بلاء شديدا. وبالتالي لا يمكن اذا ان يتم نسيان هذا البلاء الشديد ثم شرع في مدح عمرو ابنهن فقال ملك مقسط واكمل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء - [00:51:59](#)
يعني هو ملك. ملك خبر يبطل محذوف. يعني هو ملك مقسط. ما معنى مقصد؟ عادل. واكمل من يمشي يعني اكمل من يمشي على وجه الارض انت يا عمرو بالهند. بده يزيطه. تحكمني بده يزيطه. قال واكبر من يمشي. قال ومن دون - [00:52:21](#)

كان لديه الثناء ايش يعني ومن دون ما لديه الثناء؟ ها؟ يستحق كل شيه نعم ومن دون الثناء من دون ما لديه. اه احسنت يعني الثناء مهما اثبت عليه لا يبلغ شيئا مما عنده - [00:52:41](#)
الثناء مبتدأ مؤخر ومن دون ما لديه خبر مقدم. ارجع رتب تفهم. الثناء من دون ما لديه يعني مهما اثبت عليه واثبتت بيقى الثناء من دون يعني من اقل ما لديه - [00:53:10](#)

وعنده خصال عظيمة واشياء كبيرة. لا يبلغها الثناء. فانت مهما اثبتت سيقى الثناء دون ما دون ما يستحقه. دون ما عنده من الخير والخصال وهذا يعني من باب المبالغ هذا. نعم. اول ما ذكر - [00:53:28](#)
اذا احسنت لماذا ذكر العدل؟ لانه المطلب الاول اصلا من كل هذه المواقف يعدل ويحكم لهم طبعاً وكل انسان يرى نفسه هو المظلوم. يعني بغض النظر مين هو المظلوم مين الظالم لكن احنا بدنا العدل. طيب - [00:53:50](#)

يعني اثنى عليه ثم استدرك يعني مهما اثنى عليه هذا الملك ادم يعني لا يبلغ هذه المصادر وكذا وكذا هو باختصار يريد ان يستميل قلبه. تقول لك مهما اثبتت عليك يا عمرو بالهند ارانا - [00:54:10](#)

نستطيع ان اوفي حقك العظيم. يعني وخصالك الحميدة طيب ما زال يوسف وشوف الان كيف هو يرشيه قال ايراني بمثله جالت الجن فابت لخصمها الاجلاء رامي نسبة الى ايران من قبيلة عاد. تمام؟ يا رمزات العماد. قبيلة عاد. قيل هذا ارم ابن عاد - [00:54:30](#)
والعرب اذا قالت فلان ارامي لا تقصد انه من نسله بمعنى النسل. وانما تدل على انه قديم ارامي يعني نسبة الى ارم بن عهد لكن المراد ان ملككم يا عمرو ابن هند ملك قديم ليس ملكا حادث فانتم - [00:54:59](#)

ابناء ملوك ابناء ملوك يعني فانت عتيد متجذر في الملك. ارمي بمثله اي بمثل عمرو بن هند جالت الجن. جالت يعني صالت والمراد بالجن هنا والله اعلم الفرسان الشجعان وليس المراد الجن المقابل للانس. هم يقولون العرب تسمى الفرسان الشجعان الاقوياء.
عفاريت قول فلان عفريت - [00:55:19](#)

من الجن. بس انت مش قصدك انه هو عفريت قصدك انه ايش؟ قوي. فالمراد بالجن هنا الفرسان الاقوياء. الصناديد يسموهم العرب

جمادى جنا. فيقول هو يعني ملك متجذر بمثل هذا الملك صالت وجالت الفرسان العظاماء - [00:55:46](#)

فابت لخصمها الاجلاء ابت يعني عادت لخصمها اي لخصم هؤلاء الفرسان لخصومهم لاعدائهم. فابت لخصمها الاجلاء والاجلاء الحقائق.

يريد ان يقول لما قاتل عمرو ابن هذا عمرو بن هندي الايراني يقاتل بفرسان شجعان - [00:56:08](#)

يذيقون اعدائهم وخصومهم الويل فلما يرونهم خصومهم يعرفون الحقيقة ما هي الحقيقة انهم لا طاقة لهم بمقاتلة عمرو بن هند

وجنود الشجعان فابت لهم كيف اقول لك فلان لما رأي - [00:56:33](#)

اب له رشده يقول لك لما تشوفني راح تعرف الحق كالك لما تشوفني راح تعرف الحق ايش يعني؟ يعني اذا تعرف اني اقوى منك ستعرف انك كنت مهووسا عندما كنت تظن انك تستطيع ان تقااتني. وان تقف في وجهي في يوم ما. فيقول اذا هو ملك ايراني -

[00:56:54](#)

ملكه عتيد بمثله يصل الفرسان الشجعان هؤلاء الشزان الشجعان لهول ما يفعلون يعرف خصومهم الحقائق عندما يرونهم وان ما هي

الحقائق اننا لا طاقة لنا اليوم بهؤلاء. لا طاقة لنا اليوم - [00:57:15](#)

لهؤلاء لانهم فرسان اقوياء. يقودهم ملك عظيم وهو عمرو ابن هند. اذا يقول لك فابت لخصمها الاجلاء. يعني عادت لهم الحقائق اصبحوا يرون الامور كما هي. لانه لما فكروا بقتال عمرو ابن هند كانوا مغرورين بانفسهم. ما كانوا يعرفون الواقع. فلما رأوا عمرا -

[00:57:35](#)

اه بالجن الذين معه عرفوا الواقع انه هذا شيء لا يطاق حربه. فهتمم الاسلوب؟ طيب. عاد الان يبين لنا ما هي هذه الخصال الثلاث هو

عم بحمل جبيل العمل بالهند. قال ان عمرا لنا لديه غلال غير شك في كلهن البلاء - [00:57:55](#)

يا ترى ما هي هذه الخلال عاد هنا ليفصلها في بي تسعة وستين فقال من لنا عنده من الخير ايات من لنا عنده من الخير ايات ثلاث في

كلهن القضاء. يعني هذه الايات الثلاث - [00:58:15](#)

في كل واحدة منها نستحق ان يقضي لنا على التغريبيين. يعني لنا معه مواقف ثلاثة عظيمة هذه المواقف لو كل واحدة فكرت فيها لو

عرفت انه يجب ان يقضى لنا - [00:58:37](#)

وليس للتقليبيين هذا البيت كما قلنا هو كانه شرح وتفصيل الان البيت ستة وستين. وفي بيت ستة وستين ماذا قال؟ قال ان عمرا لنا

لديه خلال شو هي هذه الخلال - [00:58:52](#)

انتم الان في بيت تسعة وستين بده يفصلها اكثر واكثر. فقال من لنا عنده من الخير لنا عنده ايادي بيضاء لنا عليه خير كثير في ايات

ثلاث او قد يكون المراد - [00:59:05](#)

في بيت ستة وستين انه احنا لنا خلال كثيرة وايادي بيضاء كثيرة على عمرو بن هند ثم جاء في بيت تسعة وستين ليخص ثلاثة منها

بعينها ممكن يعني ممكن هو في ستة وستين لما قال ان عمرا لنا لديه خلال نكر وجمع ليدل على الكثرة. انه ايادينا انت ما

بتعيدهاش ايادينا عليك انت لا - [00:59:22](#)

تعدوها. ثم جاء في بيت تسعة وستين ليخص ثلاثة منها بالتحديد. الظاهر ان هي الاعظم والابرز. فقال من لنا عند له من الخير. يعني

لنا ايادي بيضاء عليه من لنا عنده من الخير ايات يعني علامات ثلاث - [00:59:45](#)

والايات هنا المواقف والمشاهد التي سيسردها الان ايات ثلاث في كلهن القضاء. ما معنى في كلهن القضاء؟ يعني كل واحدة تستحق

ان يحكم لنا فيها على حساب غيرنا لانها مواقف عظيمة - [01:00:05](#)

ما هي يا ترى هذه الايات الثلاث؟ اول اية قال اية شارقوا الشقيقة اذ جاءوا جميعا لكل حي لواء حول قيس مستلثمين بكبش كأنه

عباء وسطيط من العواتك ما تنهاه. الا مبيضة رعاء فجبهنهم بضرب كما يخرج من - [01:00:21](#)

المزاد الماء وحملناهم على حزن على حزن. طبعنا هنا بالكسر. على حزن تهلان شلالا ودمي انساء وفعلنا بهم كما علم الله وما ان

للحائنين دماء. هنا ذكر الموقف الاول العظيم الذي شارك في - [01:00:50](#)

بنو بكر جماعة الحارث بن حلزة شاركوا فيه من المنذر ابن ماء السماء في حروبه ومعاركه فقالوا اول مشهد شاركناك فيك شاركناك.

طبعاً هنا ليس بالضرورة ان يكون هذا الموقف حصل مع عمرو. ممكن يكون حصل مع والده المنذر - [01:01:10](#)

وهو يذكره باياديه باياديهم البيضاء عموماً فيقول اية يعني اول اية بدأ يعدد اياديهم على المنابر اول اية شارق الشقيقة الشقيقة هم بنو الشقيقة. قوم قالوا من بني شيبان اتوا من جهة الشرق لذلك قال - [01:01:30](#)

شارق الشقيقة. الشارق من هو؟ هو الذي يأتي من جهة الشرق فيقول شارق الشقيقة هذا المضاف المضاف اليه ما معنى؟ يعني بنو الشقيقة الذين اتوا من جهة المشرق شرق الجزيرة العربية يقصد اتوا جميعاً بكل قبائلهم - [01:01:54](#)

لكل حي لواء اتوا الافخاذ وبطون القبيلة كل فخذ وكل بطن يحمل لواءه. من زعيمهم؟ قال حول قيس هذا قيس ابن معدي كلمة واحد ملوك اليمن حول قيس يعني زعيمهم قيس هم حوله - [01:02:17](#)

مستلتمين بكبش الكبش هنا هو السيد العظيم الكبش احنا نطلق الكبش على الخروف اللي هذا. لكن هنا اجعلوه كناية على السيد العظيم السيد العظيم القوي يسمى كبشاً. يقول هؤلاء شارخوا الشقيقة جاؤوا ملتفين حول قائدهم. قيس - [01:02:37](#)

مستلتمين ما معنى مستلتمين؟ لبس اللثمة ولكن هنا عبارة جميلة ما قال مستلتمين بدروع عادة لثمة الحرب هي الدروع التي يضعها الفرسان على ظهورهم وبطونهم. لكن يقول مائماً كان ذرعهم - [01:03:02](#)

هذا الكبش هذا القائد فهذا فيه نوع تجوز. يقول مستلتمين بكبش قراطي القرظ هو نبت او شجرة عظيمة تنبت في بلاد اليمن القرظ قالوا نبات او شجرة ضخمة تنبت في بلاد اليمن - [01:03:18](#)

فذكرها هنا بكبش قرظي هل هو اراد بها ان يخبر ان قيس هو سيد من بلاد اليمن فبدل من ان يقول يماني قال ايش لان القرظ ايش ينبت في جزيرة العرب في اليمن - [01:03:39](#)

وبدا من ان يصرح فيقول بكبش يماني قالوا بكبش قرظي. فذكر القرظي اما بيان لموطنه وهو انه يماني لان القرظ ينبت في بلاد اليمن والبعض قال لا. البعض قال انما قال ان القرظ شجرة ضخمة. فهو اراد ان يقول هذا السيد ضخم - [01:03:56](#)

كالشجرة القرف يقول كبش قرظي يعني سيد ضخم. وهذا يدل واضح ما دام جعلوه كالدرع لهم. واضح ان هذا قيس بن معدي يكرب جثة ضخمة يعني وهم استلهموا به جعلوه كالدرع لهم يمشون خلفه وهو يكون امامهم. هكذا جعلوه درعا. ان هو يماني امامهم - [01:04:18](#)

كبش سيد قوي ضخم وهم يتضرعون به. طيب قال كأنه عباءة. العبلة هي الهضبة وهذا يؤكد انه ما زال يصف هذا قيس بن معدي دكاري بالظاهر انه لوح كبير او حائط ضخماً. لانه جعله كالهضبة. يقول كانه - [01:04:39](#)

ويعني هذا رجل جثته ضخمة تشبه الهضبة اذا رأيت من بعيد هكذا صاعداً طيب حول قيس ايضاً هؤلاء الشقيقة جاءوا حول ايضاً وسطية من العواتك استطيت هم الجماعة من الناس - [01:04:57](#)

والعواتق هم هذا لقب نساء كندة بتعرفوا قبيلة كندة اللي منها امرئ القيس اصلاً. العواتق هو لقب اميرات كندة مش نساء كندة عفوا لقب الاميرات الملكات من نساء كندة يسمون العواتق - [01:05:24](#)

فيقول هؤلاء اذا شارقوا الشقيقة اتوا حول من جاؤوا؟ من زعيمهم حول قيس تمام حول قيس بن معدي كلب ومعه ايضاً من وجاءه ايضاً حول صوته يعني جماعة من العواتق. حقيقة هو لم يقصد النساء. بل قصد ابناء العواتق - [01:05:48](#)

اطلق العواتق واراد ابناؤهم لان المرأة هي لا تشارك تكون في رئاسة المعركة. فلما قال حول قيس وسطيط من العواد معطوف معطوفة على قيس في البيت السابق. يعني حول قيس وسطيط من العوادق. شاركوا الشقيقة اجتمعوا حول قيس وحول اب - [01:06:11](#)

ماء العواتك ابناي ملكات كندة وسطية من العواتق يعني وجماعة من ابناء هؤلاء النسوة. هذه الجماعة ما تنهاه ما تنهاه يعني هؤلاء اذا واضح انهم جيش قوي عليهم زعيم قوي اسمه قيس - [01:06:34](#)

وهو واضح انه كالهضبة وكاللوحة الضخم. وايضاً هذا قيس لم يأت وحده. اتى ومعه ابناي الملكات يعني اتى معه امراء وزعماء ايضاً من كندة. كل هؤلاء اجتمعوا لحرب من لحرب المناذرة لحرب المنذر - [01:06:57](#)

طيب فيقول لك هؤلاء الذين اجتمعوا ما تنهاه يعني ما تنهى هذا الجمع ما تنهاه لا ينهى هذا الجمع الا مبيضة وعلاء المبيض ده هي الضربة بالسيف التي تظهر العظم الابيض. فيقولون انضربت السيف اذا كانت قوية - [01:07:16](#)

فاظهرت عظمتك هاي تسمى ايش؟ مبيضة. يعني الا ضربة هذا تقدير يعني المبيضة ضربة وصف للضربة لا تنهاه ولا يزرجه ولا يمنعه الا ضربة مبيضة ضربة مبيضة بالسيف يعني ضربة تكشف العظم الابيض - [01:07:39](#)

را علاء ما معنى رعلاء؟ اي ترخي اللحم عن الجسد وهذا مؤكد لفكرة مبيضة. يعني هي توضح العظم وتسقط اللحم. يقول هؤلاء شاركوا الشقيقة بجمعهم وركبهم جايبين حول قيس وحول اولاد العواتك. هؤلاء من الذي سيصدهم؟ الا ضربة من - [01:08:03](#)

نحن من بني بكر الذين اذا ضربنا بسيوفنا ضربنا ضربة مبيضة رعناء. ضربتنا قوية توضح العظم وتسقط اللحم هؤلاء فقط نحن من يستطيع ان يوقف مثل هذا الجيش ومثل هذا الزحف. والا السيوف الضعيفة والنفوس الضعيفة لا يمكن ان تهدم - [01:08:31](#)

مثل قيس وجمعه فكيف فعل البكريون من اجل نصره المنذر وفي هزيمة قيس وسطية العواتك قال فجبهاهم بضرب كما يخرج من خربة المزاد الماء يقول فبدأنا نضرب في هؤلاء في بني الشقيقة ومن معهم بالسيوف فاصبحت الدماء تخرج من اجسادهم - [01:08:54](#)

نوافير كما يخرج الماء من رأس القربة كيف الان لو انا الان معي قربة وصبيتها؟ كيف يخرج الماء؟ ينزل بكمية كبيرة يريد ان يخبر عن حجم القتل الذي فعله البكريون في بني الشقيقة - [01:09:23](#)

جعلوا الدماء تخرج من اجسادهم كالنوافير. قال كما يخرج من خربة المزاد. المزاد هي القربة والغربة هي اعلاها رأس القربة عندك مزادة فيها ماء ولها خربة. افتح رأس القربة واجعل - [01:09:38](#)

يتدفق بنزل نافور شلال يقول الدماء تدفقت من اجسادهم بهذه الصورة. يريد ان يخبر اننا لم نبق فيهم شاردة ولا واردة. اذا فجمعناهم يعني واجهنا نحن بني بكر دفاعا عن والدك يا عمرو - [01:10:00](#)

جمعناهم بضرب يخرج الدماء كما يخرج الماء من خربة المزاد كما يخرج الماء من خربة المزاد اي من رأس المزاد فهم ماذا حصل في بني الشقيقة ومن معهم؟ لما رأوا ماذا فعلنا بهم - [01:10:17](#)

هربوا يتحصنون باعالي الجبال وبالمناطق الوعرة حتى لا نصل اليهم فقال وحملناهم على حزم ثهلان من شدة خوفهم منا حملناهم يعني الجنائهم حملناهم على كذا يعني دفعتك الجأتك فحملتهم حملناهم الجأناهم ان يصعدوا على - [01:10:36](#)

والحشد هي المنطقة الصعبة الوعرة المرتفعة فجعلناهم يذهبون ليتحصنوا بحزن ثهن. ثهلان اسم جبل معين بنو بكر جعلوا بني الشقيقة يتحصنون بهذا الجبل. طيب شلالا شلالا يعني هارارا وهذا حاله. يعني حملناهم - [01:11:00](#)

على ان يصعدوا ويتحصنوا بهذا الحزم حالة كونهم شلالا اي هارابين منا. ليس فقط كذلك ودمي الانساء يعرفوا عرق النسا اللي في في الانسان وادي عرق اذا قطع يتدفق منه دم كثير. فيقول ودمي الانساء جعلنا عرق النساء - [01:11:25](#)

في ابدانهم كله يتدفق دما وهذا العرق خطير اذا قطع. والدم اذا نزل منه ينزل بكثرة. لذلك نص على هذا العرق دون غيره فيقول حملناهم على ان يصعدوا على حزن ثهلان - [01:11:50](#)

وهم هاربون والانساء عروق النساء منهم ويخرج منها الدم بكثرة. قال وفعلنا بهم كما علم الله. يعني وحل بهم كما علم الله يعني بدون ما ندخل في التفاصيل بقول لك وعملنا فيهم اللي ربنا عارفه - [01:12:07](#)

عملنا فيهم اللي ربنا عارفه وفعلنا بهم كما علم الله وما ان للحائنين دماء الحائنين يعني من حان موته. يعني اللي اجا اجله ما الهمش دماء والمراد بالدماء هنا الطلل. عفوا الثأر. المراد بالدماء هنا ايش؟ الثأر. يعني ومن جاء موعد - [01:12:26](#)

لن تجد هناك ثأرا له انتهى امره فهو يخبر ان هؤلاء الذين قتلوا على يد البكريين لم يأت احد ليأخذ ثأرهم. خلص يا ولد اجتنا نيتهم وخلص يعني اعتبروا كمن جاءت منيته فهذا معنى ومائل للحائنين دماءه. يعني من حان اجله - [01:12:49](#)

لا احد يثار له نقف عند هذا القبر نصلي ان شاء الله العصر ثم نكمل الابيات الاخيرة. ان شاء الله بعد العصر درس صغير باذن الله. ما بقي الا عشرة ابيات - [01:13:12](#)

وتنتهي المعلقة. والله تعالى جل واعلم. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:13:24